الحصاد . والتداول . والتخزين

النضج والحصاد والتداول

قد تُقلَع نباتات الثوم قبل تمام نضجها ؛ للحصول على عائد أكبر عند ارتفاع الأسعار فى بداية الموسم . وتباع هذه النباتات بغرض الاستهلاك المباشر ولاتخزن ؛ وذلك لزيادة محتواها من الرطوبة ؛ فلا تتحمل التخزين ، ولكن العادة هى أن يقلع المحصول بعد نضجه .

ينضج الثوم بعد ٦ – ٧ شهور من الزراعة خلال الفترة من مارس إلى مايو . وعلامات النضج هى : اصفرار الأوراق ، وبدء جفافها ، وانحنائها نحو الأرض . ويجرى الحصاد عندما تظهر هذه الأعراض على نحو ٩٠ ٪ من النباتات فى الحقل .

تقلع النباتات بالمناقر ، أو بأوتاد حديدية ، ثم تجذب باليد ، وتنشر لمدة تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين حتى تجف العروش ، على أن تغطى الرؤوس خلال تلك الفترة بالعروش؛ لحمايتها من أشعة الشمس . وتعد هذه الفترة هى فترة العلاج التجفيفى ؛ حيث تفقد النباتات خلالها نحو ثُلث وزنها ، ثم يتم تنظيف النباتات من الطين ، واستبعاد الرؤوس المصابة بالأمراض ، وبعدها يعبأ المحصول فى أجولة ، أو يربط فى حزم .

يسوّق المحصول دون تقطيع العروش ؛ وذلك لتعود المستهلك المصرى على تخزين الثوم بالعروش ، وإذا أريد تقطيعها .. فإن ذلك يكون عند أعلى مستوى البصلة بنحو ٣ سم ، ويجرى بعد الحصاد مباشرة ، كما تقطع معها الجذور إلى طول سنتيمتر واحد ، ثم تجرى لها عملية العلاج التجفيفى فى مكان جيد التهوية ، مع عدم تعريضها فى هذه الحالة لأشعة الشمس المباشرة ؛ وذلك بسبب تقطيع العروش التى كانت تحمى الأبصال . ويستمر العلاج بهذه الطريقة لمدة حوالى أسبوعين .

التخزين

يمكن تخزين نباتات الثوم بحالة جيدة لمدة قد تصل إلى ٨ أشهر فى مخازن عادية غير مبردة ، بشرط أن تكون النباتات تامة النضج ، ومعالجة جيداً ، وأن تكون المخازن جيدة التهوية ؛ وذلك حتى لا تتعفن الأبصال . وتفقد الرؤوس خلال هذه الفترة نحو ٣٥ – ٦٠ ٪

من وزنها ، ويظهر هذا الفقد بعد شهور قليلة من التخزين على شكل تفريغ بسيط فى الفصوص ، تزداد حدّته – تدريجياً – إلى أن تفقد الرؤوس قيمتها التسويقية قبل موعد حصاد المحصول التالى . وتزداد هذه المشكلة حدة فى الثوم الصينى الذى لايمكن تخزينه بهذه الصورة لأكثر من شهر ديسمبر ، لذا .. ينصح – فى حالة توفر المخازن المبردة – بأن يتم تخزين الثوم فى درجة الصفر المئوى ، مع رطوبة نسبية تتراوح من ٦٥ – ٧٠ ٪ ، على ألا تزيد الرطوبة عن ذلك ، لتجنب عفن الرؤوس ونمو الجذور ، وألاّ تقل عن ذلك لتقليل ظاهرة التفريغ إلى أقل مستوى ممكن . ويمكن بهذه الطريقة حفظ الرؤوس بحالة جيدة نضرة لمدة تزيد على ٨ شهور .

الأمراض والآفات

يصاب الثوم بعديد من الآفات المرضية ، والحشرية ، والأكاروسية التى يصاب بها البصل ، وتشتمل القائمة على أمراض البياض الزغبى ، واللطعة الأرجوانية ، والجذر الوردى ، والعفن الأبيض ، والعفن القاعدى ، وعفن الرقبة الرمادى ، وتبقع الأوراق المتسبب عن الفطر استمفيللم ، والصدأ ، والأعفان المختلفة التى تسببها فطريات فيوزاريم ، وأسبيرجيللس ، وهلمنثوسبوريم ، وبنيسيللم ، وأسكيروشيم ، والعفن الطرى البكتيرى ، وفيرس التقزم الأصفر ، ونيماتودا الساق والأبصال ، وذبابة البصل ، والتربس ، وأنواع مختلفة من الحلم .

ويصاب الثوم فى مصر بأمراض البياض الزغبى ، والصدأ ، والعفن الطرى البكتيرى ، والأعفان التى تسببها الفطريات التالية :

Aspergillus niger .

Fusrium solani .

Helminthosporium allii .

Penicillium degitatum .

P.chrysogenum .